

بحار الأنوار

[254] (ويطعمون الطعام) قال: نزلت في علي وفاطمة وجارية لها (1) و ذلك أنهم زاروا رسول الله صلى الله عليه وآله فاعطى كل إنسان منهم صاعا من الطعام، فلما انصرفوا إلى منازلهم جاء سائل يسأل، فأعطى علي صاعه، ثم دخل عليه يتيم من الجيران فأعطته فاطمة الزهراء عليها السلام صاعها، فقال لها علي عليه السلام: إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول: قال الله: وعزتي وجلالي لا يسكن بكاءه (2) اليوم عبد إلا أسكنته من الجنة حيث يشاء، ثم جاء أسير من أسراء أهل الشرك (3) في أيدي المسلمين يستطعم، فأمر علي السوءاء خادمهم (4) فأعطته صاعها، فنزلت فيهم الآية: (ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا * إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا (5). 11 - فر: عن جعفر بن محمد معنعنا عن جعفر بن محمد عليه السلام: قوله تعالى: (يدخل من يشاء في رحمته) قال أبو جعفر عليه السلام: ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام (6). 12 - فر: عن محمد بن أحمد، بإسناده عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى: (ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا) نزلت في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وفاطمة عليهما السلام، أصبحا وعندهم ثلاثة أرغفة، فأطعموا مسكينا ويتيما وأسيرا، فباتوا جياعا فنزلت فيهم عليهم السلام (7). 13 - ق: في تفسير أهل البيت عليهم السلام: أن قوله: (هل أتى على الإنسان حين من الدهر) يعني به عليا عليه السلام وتقدير الكلام: ما أتى على الإنسان زمان من الدهر إلا و كان فيه شيئا مذكورا، وكيف لم يكن مذكورا وإن اسمه مكتوب على ساق العرش

(1) في المصدر: في علي بن أبي طالب عليه السلام وزوجته فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله وعليه وآله وجارية لهما. (2) أي بكاء اليتيم وفي المصدر: لا يسكت بكاء اليتيم اهـ. (3) في المصدر: من أسراء المشركين وهو اهـ. (4) في المصدر: خادمته. (5 و 6) تفسير فرات: 201. (7) تفسير فرات: 202.